جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم: الجغرافية

المرحلة: الأولى

المادة: عربية عامة

عنوان المحاضرة: علامات الترقيم

اسم التدريسي: م.د. سرى عبدالله محي

علامات الترقيم في اللغة العربية

المقدمة:

عندما يكتب الكاتب موضوعاً من الموضوعات يضع في ذهنه فكرةً عامّةً تدور حولها كتابتُهُ، وداخل هذه الفكرةِ العامَّةِ أفكارٌ جزئيَّةٌ، تسمَّى ب (فقرات)، وهذه الفقراتُ تشتملُ على جملٍ،

ولتوضيحِ الجمل وابرازها، ومساعدة القارئ على فهم ما يُكْتَبُ، تُسْتَعْمَلُ علاماتٌ تُسَمَّى ب (علامات التَّرقيم).

تعريف التَّرقيم لغةً واصطلاحاً:

التَّرقيمُ لغةً مأخوذٌ من (رَقَمَ) الكتابَ إذا كتبه، أو من (رَقَّمَ) الكتاب بمعنى نقَّطه؛ ليُبيّنَ حروفه، أو بمعنى نقشه، وزخرفه.

أمَّا التَّرقيمُ – اصطلاحاً – فهو وضعُ رموزٍ اصطلاحيَّةٍ معيَّنةٍ بين الكلمات، أو الجمل أثناء الكتابة؛ لتعيين مواضع الفصل والوقف والابتداء، وأنواع النبرات الصَّوتيَّة، والأغراض الكلاميَّة؛ تيسيراً لعملية الإفهام من جانب الكاتب أثناء الكتابة، وعملية الفهم على القارئ أثناء القراءة.

علاماتُ التَّرقيمِ

أوّلاً: النقطة: وتُكْتَبُ هكذا (.): وتُسْتَعْمَلُ في نهاية كلِّ جملةٍ قد تمَّ معناها. مثل: خيرُ النَّاسِ أنفعُهم للنَّاسِ.

ويقِفُ القارئُ عند هذه العلامة وقوفاً تامّاً.

ثانياً: الفارزة، أو الفاصلة: وتُكْتَبُ هكذا (،): وتُسْتَعْمَلُ في المواضع الآتية:

١- بين الجمل القصيرة المتَّصلة في المعنى، مثل: محمدٌ طالبٌ مجتهدٌ، ولا يتكاسلُ أبداً.
٢- بين أقسام الشيء، مثل: الكلامُ ثلاثةُ أقسامٍ: اسمٌ، وفعلٌ، وحرفٌ.
٣- بعد النّداء، مثل: يا باغيَ الخيرِ، أَقْبِلْ، ويا باغيَ الشَّرّ، أَقْصِرْ.

ويقِفُ القارئُ عند هذه العلامة وقوفاً غيرَ تامٍّ.

ثالثاً: الفارزة المنقوطة، أو الفاصلة المنقوطة: وتُكْتَبُ هكذا (؛)، وتُسْتَعْمَلُ بين جملتينِ الثانية سببٌ للأولى، أو العكس، مثل: استغفر اللهَ؛ يَغْفِرْ لكَ. ومثل: طردت المدرسةُ خليلاً؛ لأنَّه غشَّ في الامتحانِ.

ويقِفُ القارئُ عند هذه العلامة وقوفاً كافياً.

رابعاً: النقطتان: وتُكْتَبَانِ هكذا (:)، وتُسْتَعْمَلانِ في المواضع الآتية:

١- بعد القول، أو ما في معناه، مثل: قال تعالى: " الْحَمْدُ للهِ رَبّ الْعَالَمِينَ ".
٢- بين الشيءِ وأقسامِهِ، مثل: الكلامُ ثلاثةُ أقسامٍ: اسمٌ، وفعلٌ، وحرفٌ.
٣- بعد كلمة (مثل)، وما شابهها، مثل: بالمثالِ يتَّضحُ المقالُ.

٤- بعد تعريف الشيء، مثل: التَّرقيمُ: هو وضع رموز اصطلاحيَّة معيَّنة بين الكلمات أو الجمل أثناء الكتابة.

خامساً: علامةُ الاستفهامِ: وتُكْتَبُ هكذا (؟)، وتُسْتَعْمَلُ بعد كلّ جملةٍ مستفهمٍ عنها، مثل: ما مهنتُكَ؟

ولا يُشْتَرطُ أن يكونَ الكلامُ مبدوءاً بأداةِ استفهام، بل قد يكونُ كلاماً عادياً، مثل: حَضَرَ محمدٌ. ونحوله إلى استفهامٍ وذلك بوضع علامة الاستفهام، فنقولُ: حَضَرَ محمدٌ ؟ فهكذا يكونُ سؤالاً، لا إخباراً بحضورِ محمدٍ.

سادساً: علامةُ التَّعجُّبِ، أو التَّأَثُّرِ: وتُكْتَبُ هكذا (!)، وتُسْتَعْمَلُ بعد كل كلمةٍ ، أو جملةٍ تدُلُّ على الدَّهشةِ، مثل: سُبْحَانَ اللهِ!، أو الفرح، مثل: مَا أَرْوَعَ الْخَبَرَ!، أو الحزن، مثل: وَاحَسْرَتَاه!، أو الاستغاثة، مثل: أَنْقِذُونِي!، فضلاً عن أيّ جملةٍ تقولُها مع إحساسٍ معيَّنٍ، كالخوفِ، والحبّ ، والكره، والتعجُّب، والحزن ...، مثل: حَضَرَ أَبِي! فهذا إخبارٌ بحضوره مع إظهار شعور الفرحة بحضوره، ويتَّضِحُ هذا الشُّعورُ من سياق الكلام.

سابعاً: الشَّارِحَة، أو الشَّرْطَة: وتُكْتَبُ هكذا (-)، وتُسْتَعْمَلُ في المواضع الآتية: -

١- قبلَ أوَّل الجملةِ المعترضةِ وآخرَها، مثل: محمدٌ - واللهِ - ناجحٌ.

٢- بين العدد والمعدود، مثل: الكلامُ ثلاثةُ أقسامٍ، هي: -

١- اسمٌ.

٢- فعلٌ.

٣- حرفٌ.

٣- للفصلِ بين كلام المتخاطِبَيْنِ في حالة المحاورةِ، مثل: طَلَبَ أَحَدُ الْمُملوكِ كَاتِباً لِخِدْمَتِهِ،

فَقَالَ لِلمَلكِ: أَصْحَبُكَ عَلى ثَلاثِ خِصَالٍ.

- مَاهي؟

- لا تَهْتِكْ لي سِتْراً، وَلا تَشْتُمْ لي عَرْضاً، وَلا تَقْبَلْ فِيَّ قَوْلَ قائِلٍ.

- هذِهِ لَكَ عِنْدِي.

ثامناً: علامتا التَّنْصِيصِ: وتُكْتَبَانِ هكذا (" ")، ويوضَعُ بينهما كلُّ كلامٍ منقولٍ بِنَصّهِ، مثل: قالَ رسولُ اللهِ (صلّى اللهُ عليه وسلَمَ) : " لا ضَرَرَ، ولا ضِرارَ ".

تاسعاً: القوسانِ: وتُكْتَبَانِ هكذا (( ))، وتُسْتَعْمَلانِ في المواضع الآتية:

١- للتَّوضيحِ، مثل: الْجَنَّةُ (بفتح الجيم) الْفِرْدَوْسُ.
٢- الْجُنَّةُ (بضمّ الجيم) الْوِقَايَةُ.
٣- الْجِنَّةُ (بكسر الجيم) مِن الْجِنّ.

٢- لحصر ألفاظ الدعاء والاحتراس، مثل: بَغْدادُ (حَرَسَها اللهُ) عاصِمَةُ الْعِراقِ.

عاشراً: القوسانِ الحاصرتانِ: وتُكْتَبَانِ هكذا ([ ])، ويُوضَعُ بينيهما كلامٌ ليس من النَّصّ أصْلاً،

أو زائدٌ عليه، مثل: "اسم الفاعل: [تعريفه] : هو ما اشْتُقَّ من مصدر المبنيّ للفاعل، لِمَنْ وَقَعَ منه الفعلُ، أو تَعَمَّقَ بِهِ. [زِنَتُهُ من الثُّلاثِيّ] وهو من الثُّلاثِيّ على وزنِ فَاعِل غالباً، نحو: ناصِر ...".

حاديَ عشرَ: علامةُ الحَذْفِ: وهي عبارةٌ عن ثلاثِ نقاطٍ أُفُقِيَّةٍ، وتُكْتَبُ هكذا

(...)، وتُوضَعُ هذه النّقاطُ الثَّلاثَةُ؛ للدّلالةِ على أَنَّ في موضعِها كلاماً محذوفاً، وذلك كأنْ يستشهدَ كاتبٌ بعبارةٍ ما، وأرادَ أن يَحْذِفَ منها بعضَ الكلماتِ، أو الجملِ التي لا حاجةَ له بها، مثل: لَو اقْتَصَرَ النَّاسُ عَلى كُتُبِ الْقُدَماءِ لَضاعَ عِلْمٌ كَثيرٌ، وَلَذَهَبَ أَدَبُ غَزيرٌ، وَلَضَلّتْ أَفْهَامٌ ثَاقِبَةٌ ... وَلَمَجَّت الْأَسْماع كُلَّ مُرَدَّدٍ مُكَرَّرٍ.

فائدة: من أهمّ قواعد طباعة اللغة العربيَّة كذلك بعض اللغاتِ غيرَ العربيَّة بعلامات التَّرقيمِ هي أن تَضَعَ مسافة فقط بعد علامة التَّرقيم، وليس قبلها، ما عدا الأقواس التي تكونُ ملاصِقةً للجملة أو للكلمات التي في داخل القوسَيْنِ ، ولا تُلامِسُ الكلامَ الذي يُحيطُ بالأقواسِ من الخارجِ،

وكذلك ما عدا الثلاث نقاط (...) التي تَرمُزُ إلى كلامٍ محذوفٍ، هذه النّقاطُ الثَّلاثُ تُلامِسُ كلَّما يُحيطُها من كلامٍ على الاتّجاهَيْنِ وان كانَ بعضُهم يجعلُها تَتَّبِعُ نفس القاعدةَ العاديةَ لعلامات التَّرقيم بالتصاقِها بما يَسْبَقُها فقط من كلامٍ وفَصْلِها عَمَّا يَتْبَعُها.

مثال: في صياغة الجملة العربيَّة، لا تَكْتُبْ أو تَطْبَع الجملةَ هكذا: " أَعْتَزُّ بِلُغَتي الْعَرَبِيَّةِ ، وَأُحِبُّ الْخَطَّ الْعَرَبِيَّ جِدّاً ! " .

بل اكْتُبها هكذا: "أَعْتَزُّ بِلُغَتي الْعَرَبِيَّةِ ، وَأُحِبُّ الْخَط الْعَرَبِيَّ جِدّ اً!".

وسببُ هذه القاعدةِ هو أنَّكَ لو وَضَعْتَ مسافةً قبل علامةِ التَّرقيمِ ، ولم تَكُنْ في السَّطْرِ مساحةٌ كافيةٌ لعلامةِ التَّرقيمِ في النّهايةِ، فسيبدأُ البرنامجُ السَّطْرَ الجديدَ بعلامةِ ترقيمٍ، وهذا غريبٌ بأن يُبْدَاَ السَّطْرُ بعلامةِ ترقيمٍ.

م.د. سرى عبدالله محي

عربية عامة

قسم الجغرافية